الأنباء
الجمعة 7 يونيو 2013

التمسك بكتاب الله وسنة نبيه ينجي من الفتن

د.محمد الحمود النجدي

د.وليد الحمد

لقد تنوعت الفتن في هذا العصر وكثرت، منها فتن العقائد، ومنها فتن الاهواء والافكار، ومنها فتنة المال والدنيا، ومنها فتن الفرقة والخلاف، ومنها تسلط اعداء الاسلام على أمة الاسلام، فكيف الطريق للنجاة من الفتن؟ هذا ما يبينه لنا علماء الشرع.

فتن الدين

ويوضح د.محمد الحمود النجدي الحكمة من الفتن والبلايا خاصة فتن الدين بقوله: الحديث عن اوصاف واحوال فتن آخر الزمان وعن الموقف الأمثل للمسلم لاتقائها والسلامة منها، حديث مهم، وضروري للنجاة منها، والسلامة من شرها، خاصة في هذه الايام العصيبة التي توالت فيها الفتن وتنوعت، وعمت وطمت، عافانا الله جميعا من شرورها، فقد حذرنا الشرع المطهر من الفتن التي تقع في آخر الزمان كما جاء ذلك في قوله ﷺ «يتقارب الزمان، ويقبض العلم، وتظهر الفتن، ويلقى الشح ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج؟ قال: القتل».

واضاف: ونظرا لكثرة الفتن وشدة خطرها على العبد، وردت نصوص عديدة تحذر من الوقوع فيها، وافرد لها العلماء والمحدثون فصولا وابوابا في كتبهم ومصنفاتهم، للحديث عنها، وعرض سبل النجاة منها، وقد قال النبي ﷺ: ان عظم الجزاء مع عظم البلاء، وان الله اذا احب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط.

حكمة بالغة

اما عن حكمة الله من الفتن، فلقد خلق الله تعالى الخلق لحكمة بالغة، وغايات سامية، كما قال سبحانه (وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون) فخلق الثقلين الجن والانس لعبادته وحده لا شريك له، والعبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة، فيحب تعلمها واداءها على وجهها والاخلاص فيها لله تعالى، ومن سنن الله تعالى في خلقه ابتلاؤهم وامتحانهم، حتى يتبين الصادق في ايمانه، الصابر على بلائه من ضده وهو الكاذب او الضعيف في الايمان، ومن يجزع عند بلائه، قال تعالى: (أحسب الناس ان يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين).

اي: فليعلمن الله ذلك ظاهرا يظهر للوجود، ليترتب عليه الجزاء، فيظهر منهم ما علمه الله منهم من الازل، اذ ان الله تعالى من رحمته لا يعاقب عباده على ما علم انه سيكون منهم، قبل ان يعلموا (ونبلونكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون)، كما قال نبيه ﷺ «ان عظم الجزاء مع عظم البلاء، وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط». وقد وردت الاخبار عن وقوع الفتن وكثرتها وشدتها آخر الزمان، وان من رحمة الله بنا ان ارسل الينا نبيا كريما رؤوفا رحيما، حذرنا من كثرة الفتن وشدتها، كما في قوله ﷺ: «يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج» قالوا: وما الهرج؟ قال ﷺ: «القتل»، وقال ﷺ: «بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل»، ونظرا لكثرة الفتن وشدة خطرها على العبد، وما ورد من النصوص المبينة لها المحذرة من الوقوع فيها، افردها العلماء بفصول وابواب في كتبهم كأصحاب الصحيح والسنة.

النجدي: لخطورة الفتن كان الرسول ﷺ وهو أفضل هذه الأمة وأخشاها لله وأقواها إيماناً يكثر من سؤال الله الثبات على دينه

الحمد: في هذا العصر تنوعت الفتن وكثرت.. والرجوع إلى العلماء الربانيين من أهم ضمانات البعد عن المحن والفتن

فتن آخر الزمان

وعن احوال فتن آخر الزمان واوصافها، والتي حذر منها النبي ﷺ يقول د.النجدي: لقد جاء في الاحاديث المتنوعة وصف الفتن بصفات كثيرة نظرا لتنوعها واختلافها واحوالها فمما وصفت به الفتن أنها كقطع الليل المظلم اي اجزاء الليل كما في قوله ﷺ: «بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم»، فشبهت الفتن في ظلمتها بقطع الليل المظلم، كما وصفت الفتن برياح الصيف في تتابعها وسرعة مجيئها وتنوعها، كما في حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال وهو بعد الفتن «منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا، ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار»، والثالث ان الفتن يرقق بعضها بعضا، اي تتعاظم الفتن مع ورود الزمن حتى تكون الفتنة السابقة كأنها رفيقة أي هيئة قليلة لشدة ما بعدها وهكذا الأمر بازدياد، كما في قوله ﷺ «إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه ان يدل أمته على خير ما يعلمه لهم» كما وصفت الفتن بأنها تموج كموج البحر كما ثبت في الحديث أن عمر رضي الله عنه قال: «أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ كما قال، قال: هات إنك لجريء قال: قال رسول الله ﷺ «فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، قال عمر: ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر، وقد شبهت بذلك لشدة اضطرابها واضطراب الناس فيها واختلال أحوالهم معها. والأمر الخامس أن الفتن تعرض على قلوب العباد فتنة فتنة وشيئا فشيئا وتختلف فيها أحوال العباد تجاهها، فمن تقبلها ضل وهلك ومن ردها ونفاها اهتدى ونجا، كما في قوله ﷺ «تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا فأيما قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين، على أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنة مادامت السماوات والأرض، والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما اشرب من هواه».

الجهل

وعن أسباب الوقوع في الفتن حتى يتجنبها المسلم فينجو يقول د.النجدي إنها كثيرة متنوعة ومن أسباب الوقوع فيها الجهل فهو آفة عظيمة وداء عضال وهو مع الظلم أصل كل شر وبلية كما قال تعالى (وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا) وأيضا اتباع الهوى يهوي بصاحبه في نار جهنم إذ ليس له إمام يتبعه بحق بل يتبع ما تهواه نفسه بدون ضابط والنفس امارة بالسوء إلا من رحم ربي قال تعالى (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم) وقال سبحانه (إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى) فالمؤمن متبع الهوى، وقال تعالى: (وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا).

فتن الفرقة والخلاف

ويضيف د.وليد الحمد قائلا: الفتن تنوعت في هذا العصر وكثرت فمنها فتن العقائد، ومنها فتن المفاهيم والأهواء والأفكار، ومنها فتنة المال والدنيا، ومنها فتنة الفرقة والخلاف، ومنها تسلط أعداء الإسلام على أمة الإسلام، فالمرء المسلم معرض لفتن الشهوات والشبهات، ومن الفتن ما تبثه وسائل الاتصال الحديثة من انواع الفساد العقدي والأخلاقي والثقافي، وكما قيل: لا تسل عمن هلك كيف هلك، ولكن سل من نجا كيف نجا، وذلك لكثرة الهالكين والساقطين في الفتن والله يقول: (ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) ومن الفتن فتنة الرجل في أهله وماله وولده جاء في الحديث أن النبي ﷺ حذر الناس وقال «هل ترون ما ارى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلا بيوتكم كمواقع القطر» وجاء في بعض الأحاديث أنها «تعرض عليكم كأعواد الحصير عودا عودا، وقال ﷺ «بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا» ويقول النبي ﷺ «انها ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي من يستشرف لها تستشرفه فمن استطاع ان يعود بملجأ أو معاذ فليفعل».

خطورة الفتن

وأوضح د.الحمد خطورة الفتن بأن النبي ﷺ وهو افضل هذه الأمة وأخشاها لله وأقواها ايمانا يكثر من سؤال الله الثبات على دينه، كما قالت عائشة رضي الله عنها، كان رسول الله ﷺ يكثر من قول: «يا مقلب القلب ثبت قلبي على دينك».

طرق النجاة

ولفت إلى أن هناك طرق نجاة يجب على المسلم أن يسلكها حتى ينجو بدينه من الفتن، وهي الهروب من الفتن وعدم الولوج فيها بألا يتعرض المسلم لها وخاصة عند خفاء الأمر فيبتعد المسلم عن الأسباب الموصلة اليها، والمؤمن الصادق المتواضع الذي يخاف على نفسه فمن خاف نجا، ومن أمن هلك، فإذا رأيت فتنة مال أو نساء أو غيرها من الفتن فابتعد وإياك ومواطن الفتن والريب حتى لا يصيبك منها شيء وقد علمنا سلفنا هذا المنهج فكانوا يخافون منها، فهذا ابن ابي مليكة يقول: «أدركت ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ كلهم يخشى النفاق على نفسه»، وهذا أبوهريرة رضي الله عنه يقول: «تكون فتنة لا ينجي منها الا دعاء كدعاء الغريق»، أي الذي بلغ من الخوف والوجل كخوف الذي أوشك على الغرق، فهذه الفتن هي الفتن التي لا يظهر وجهها ولا يعلم طريق الحق فيها، بل هي ملتبسة، فهذه يجتنبها المؤمن ويبتعد عنها بأي ملجأ، ويؤيد هذا ما جاء عن النبي ﷺ، حيث قال: «انها ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي، من تشرف لها تستشرفه فمن وجد منها ملجأ او معاذا فليعذ به»، ومن هذا الباب قول ﷺ: «يوشك أن يكون خير مال المرء المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن».

ومن طرق النجاة التمسك بكتاب الله وبسنة رسوله ﷺ، فقد روي عن علي مرفوعا: «تكون فتن»، قيل: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم»، والمقصود أن الفتن فتن الشهوات والشبهات وفتن البدع، وكل أنواع الفتن لا خلاص ولا نجاة منها إلا بالتفقه في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ومعرفة منهج سلف الأمة من الصحابة ومن سلك سبيلهم من أئمة الاسلام ودعاة الهدى، وأيضا الرجوع إلى العلماء الربانيين المعتبرين هو ضمانة من ضمانات البعد عن المحن والفتن، وكذلك لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، وذلك بالرجوع إلى أهل السنة وعلماء السنة الذين حصل لهم الفقه بكتاب الله عز وجل والفقه بسنة رسول الله ﷺ ودرسوها غاية الدراسة وعرفوا احكامها وساروا عليها.

راية الدعوة

وأكد د.الحمد ان من أسباب النجاة من الفتن إعلاء راية الدعوة إلى الله، فإنها وظيفة الانبياء والمرسلين والدعاة والمصلحين في كل زمان ومكان على علم ومنهج صحيح وبصيرة، وكذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحقيق الوحدة الإسلامية والاخوة الدينية والحذر من الفرقة والاختلاف، لأن الله بعث نبيه محمدا ﷺ بالهدى ودين الحق، فبلغ المصطفى رسالة ربه وفتح الله به قلوبا غلفا وآذانا صما وأعينا عميا، هدى به من الضلالة وأرشد به من الغواية وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك، وحمل لواء الدعوة بعده صحابته الكرام فبلغوا سنة الله ونشروا رسالة نبي الله ﷺ وتواصلت فتوحاتهم، وكذلك الدعاء، قال النبي ﷺ «تعوذوا بالله من الفتن»، وايضا العلم الشرعي فالعلماء هم قادة الأمة الذين يقودونها إلى بر الأمان الذين يعلمون ما أنزل الله في كتابه وما جاء عن رسوله ﷺ فيبلغونه للأمة لكي تنجو من الفتن وتسلم في أوقات المحن، وايضا معرفة سيرة النبي ﷺ وسيرة صحابته وكيف واجهوا الفتن وتعاملوا معها (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده)، والعبادة والطاعة والعمل الصالح أيضا من الطرق التي يخرج بها المسلم من الفتن، فإذا كثرت الفتن يقبل الانسان على العبادة وايضا تربية النفس على الايمان بالله واليوم الآخر وتعظيم امره ومراقبته في السر والعلن، فالإيمان بالله يغرس في القلوب محبته ومرضاته، ويتحقق الايمان بتعرف العبد على الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى فيظهر أثرها على السلوك والأخلاق وتظهر قوة الإيمان بها وقت الفتن والشدائد، وكذلك الإيمان باليوم الآخر واليقين بما أعد الله في ذلك اليوم للمحسنين وما أعده للمسيئين تحصل به العصمة بإذن الله من المغريات والشهوات التي هي ظل زائل ولا يعرف حقيقة الدنيا الا من عرف حقيقة الآخرة وما أعد الله للمؤمنين، ومن النجاة ايضا العمل بالعلم والدعوة الى الله تعالى.

عائشة بنت طلحة اشتهر ذكرها عبر التاريخ

أبوها أحد العشرة المبشرين بالجنة، وسماه النبي ﷺ بطلحة الفياض حين اشترى بئرا ونحر جملا، وأطعم الناس، وسماه يوم خيبر بطلحة الجواد، انه طلحة بن عبيد الله بن عثمان التميمي القرشي أحد الثمانية الذين رشحهم عمر بن الخطاب لخلافة المسلمين بعد مقتله، وأمها الورعة التقية أم كلثوم بنت الصديق. أنجب طلحة بن عبيد الله أربع بنات هن عائشة وأم اسحاق والصعبة ومريم رباهن جميعا على العلم والورع والتقوى والاعتزاز بالنفس والشعور بالكرامة ورفض اي امتهان او قهر من قبل اي انسان.

وكان طلحة بن عبيد الله الذي ينتمي هو وأبو بكر الصديق الى بني تيم الذين عرفوا بحسن معاملة الناس وتربيتهن، كان قد تزوج كعادة أهل زمانه أربع نساء كان في بيت النبي ﷺ أخت لكل منهن وهن كالآتي: أم كلثوم بنت أبي بكر وأختها عائشة أم المؤمنين وحمنة بنت جحش وأختها زينب بنت جحش وأمها أممية بنت عبدالمطلب عمة الرسول والفارعة بنت أبي سفيان وأختها أم حبيبة، ورقية بنت أبي أمية وأختها أم سلمة وأنجب طلحة منهن أربعة عشر ولدا منهم محمد الذي لقب بـ «السجاد» لكثرة عبادته، وعمران وعيسى وكان ناسكا ويعقوب، وكان كريما كأبيه، وموسى الذي كان أحد قادة عبدالملك بن مروان، الا ان ابنته عائشة هي التي اشتهر ذكرها عبر التاريخ لأدبها وجمالها وجرأتها.

ولم تكن عائشة بنت طلحة مجرد امرأة جميلة بل كانت حافظة للقرآن فقيهة، يتحدث الناس عن فضلها وأدبها، فقد كانت ذات دراية بأخبار العرب وأشعارهم وآدابهم.

وعائشة بنت طلحة هي ابنة أخت السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تزوجت بابن خالها عبدالله عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وأنجبت منه ابنها الوحيد طلحة واشتهر عنها المواقف الشجاعة والارادة المستقلة التي ترفض الخضوع.

جاءها رجل وقال لها: رأيت طلحة ـ والدك ـ في المنام فقال: قل لعائشة تحولني من هذا المكان فإن الرطوبة قد آذتني فقامت عائشة بنت طلحة في حاشيتها وأخرجوه من قبره الذي كان مجاورا للنهر عند البصرة، وقال الراوي: فلم يتغير منه الا شعيرات في احد شقي رأسه وكان بين وفاته ونقله أكثر من ثلاثين عاما.

وتوفي زوجها عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، فتزوجها مصعب بن الزبير، وكان مهرها خمسمائة ألف درهم وأهداها مثلها، وبعد مقتل مصعب تزوجها عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي سيد بني تيم في عصره، وأحد كبار القادة أيام إمارة مصعب للعراق، يقول الذهبي: ولما قتل مصعب بن الزبير تزوجها عمر بن عبيد الله التيمي، فأصدقها ألف ألف درهم (أي مليون درهم) وروت عن خالتها عائشة أم المؤمنين، وعاشت مع زوجها عمر التيمي ثماني سنوات ثم توفي فحزنت عليه ولم تتزوج بعده، وكانت تقيم عاما بالمدينة وعاما بمكة وعاشت عائشة والناس يتحدثون عن فضلها وأدبها ورئاستها حتى توفيت عام 110 هـ ودفنت بالمدينة المنورة.

ثمرة البر والتقوى

الشيخ سلمان مندني

في طاعة الله ائتلاف ومحبة وفي معصيته تفرق وتباغض، لأن في الطاعة معايشة للفطرة وفي المعصية خروج عنها.

فاذا مارست القلوب فطرتها اخذت باسباب الائتلاف الحقيقي والذي مبعثه من الداخل، فهو حقيقي، نقي، صاف، لا تكدره اسباب الطمع والرغبة، لذلك قال الحق تبارك وتعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) «سورة المائدة 2».

لان ازمّة القلوب بيده تبارك وتعالى، فيقودها الى محابّه من البر والتقوى، والتعاون فيهما وفي اطارهما مثمر، مغدق، وبدونهما تعاون الاثم والعدوان والرزء والنقصان، فمن معطيات الشرع ومقاصده الكريمة، تصفية النفوس وتنقية القلوب وازالة ما يعلق بها بسبب الدنيا والحرص عليها.

والحرص على الدنيا يورث العداوة والبغضاء والشحناء والتنافر والتباعد، وهكذا الدنيا اذا ألقيت في وسط الاخوة والاحبة، فانها تحيل الاخوة الى عداوة والمحبة الى كراهية، وهكذا تكون الدنيا في نفوس اصحابها ان كانت مجردة شاخصة لهم ببهرجها وزينتها وفتنتها.

فإذا احتواها الدين فانصهرت في بوتقته لم يعد لها اثر في نفوس اصحابه، فتصبح اسبابها واهية ضعيفة لم تعد في قلوبهم وانما امسكوا بها في ايديهم يتصرفون بها كيفما شاءوا، لا تشغلهم وانما هم يشغلونها بما يوصلهم الى محابّ الله ومرضاته ويعتبرون ساعاتها ميادين عبادة وطاعة وقربة ولسان حالهم فيها «تعال نؤمن ساعة».

فهم يجمعون في كل ساعة صدقات، وصدقات فالميادين كثيرة والعبادة فيها يسيرة ولا تكلف المؤمن شيئا الا التوجه القلبي الصادق ولسانه يلهج بذكر الله، والحبيب ﷺ يقول: «بكل تحميدة صدقة»، «وان بكل تسبيحة صدقة» و«كل تهليلة صدقة» و«كل تكبيرة صدقة». وهكذا تلتقي قلوب المؤمنين في الطاعة، وما اكثر ميادينها، وما اكثر اوقاتها، لذلك فالميادين والاوقات اسباب التقاء قلوب المؤمنين، التي التقت على البر والتقوى فينسحب ذلك على افعالها واقوالها وتعاملها بل وحتى سرائرها وصدق نياتها، فتكون الحياة بهم ومعهم طيبة لا كدر فيها مستقيمة لا عوج فيها تجمع فلا تفرق وتؤلف فلا تشتت.

وهذا هو ثمرة البر والتقوى المذكور في الآية الكريمة وغير ذلك من ثمرات كثيرة يلمسها المؤمنون في تعاون البر والتقوى.

بينما التعاون بغير البر والتقوى نتيجته الاثم المحاق والذنب اللاحق والعدوان الساحق الذي يقضي على ما تبقى من محبة وألفة بين أهل المعصية والشرور.

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

الرومي يفتتح نادي الارتقاء الصحافي

الرومي يكرم المسباح

افتتح نادي الارتقاء الصحافي في جمعية الاصلاح الاجتماعي ديوانيته الاعلامية الشهرية التي تهدف الى التواصل اعلاميا والالتقاء مع موظفي الجمعية وتبادل الخبرات.

وافاد مدير نادي الارتقاء سليمان الرومي بأنه تمت استضافة الباحث في التراث الكويتي صالح المسباح هذا الشهر، للتعرف على المعرض وما يشمله من توثيق سيرة لجنة النشء لـ20 عاما وابراز البرامج والانشطة المميزة.

«نرتقي للسماء» في نادي ريماس للفتيات

الفتيات المشاركات

حتى تستطيع الفتاة قضاء فترة العطلة في عمل صالح ومفيد، بدأت مبرة طريق الايمان استقبال فتيات الكويت من عمر 10 الى 18 عاما للانتساب لنادي ريماس. وافادت مسؤولة النادي نور الروضان بأن هدف البرنامج هو الارتقاء بفكر الفتاة وشخصيتها وامكاناتها من خلال برنامج عمل حافل وطموح.

330 شاباً يشاركون في دورة رياضية بـ «مفاتيح الخير»

المشاركون

اختتمت لجنة مفاتيح الخير التابعة لجمعية النجاة الخيرية دورتها الرياضية في منطقة بيان وشارك فيها 330 شابا من ابناء الكويت من عمر 9 الى 15 سنة.

وقد استمرت الدورة لمدة يومين، وشارك في الحفل نائب مدير عام جمعية النجاة الخيرية صابر الوندة وعدد من رجال العمل الخيري.

وفد دول شرق أفريقيا زار «البشائر»

وفد دول شرق أفريقيا

أبدى وفد من دول شرق افريقيا إعجابه بتجربة جمعية بشائر الخير في معالجة ظاهرة الادمان وترحيبه بنقل هذه التجربة الى بلدانهم والاستفادة من التجربة الكويتية.

وتحدث البلالي عن امكانية نقل تجربة البشائر الى الصومال وباقي دول القرن الافريقي واستعدادهم للتعاون في اعطاء دورات وتأهيل عدد من الكوادر الشبابية.